Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنفسهم مصورين في مسرحيته حتى أن بعضهم قاطعه ولم يعد يتكلم معه.

وقد تمتد النتائج أبعد من الموقف الاجتماعي لتتخذ موقفاً وإجراء قانونياً. فقضية برندريف ضد ميشيل في كاليفورنيا عام 1979 جاءت بسبب قيام الروائي جوين ميشيل بتصوير شخصية في روايته (اللمس)، حيث صور شخصاً يمارس تنظيم جلسات تعر. وكان الدكتور بول بندرم أخصائي علم النفس يفعل ذلك. وقد حضر ميشيل إحدى تلك الجلسات. ورغم أن بطل ميشيل يختلف في طرقه عن بندرم، إلا أن ميشيل خسر القضية وصدر حكم لصالح بندرم.

– مشاعر من سوف تجرح وإلى أي مدى؟

لا شك أن هذا سؤال شخصي والجواب عليه سيكون شخصياً أيضاً. فبعض الكتاب يعتمدون على نماذج حية، وهم متأكدون من أن الشخص المعني سيدرك ذلك، أو ربما لا يهتم أو لن يرى العمل القصصي. بينما كتاب آخرون لديهم رؤية في أن كلاً من الحياة والفن يتضمنان الألم، والكتابة بصدق وإخلاص تستحق ما يثار حولها من صراعات. ويضمن ذلك العزلة عن الأصدقاء والأقرباء. بينما آخرون يعملون بجد لجعل نماذجهم مما يصعب الاستدلال من خلالها، وبذلك يحمون أنفسهم ضد أي قضايا أو إحراجات.

– ما هو مدى الاختفاء المطلوب ؟

ليست هناك ضوابط صارمة حول درجة تغيير الشخصيات. رغم أن مجرد تغيير الاسم ليس بكاف. كما أن تغيير جنس الشحصية وموطنها ومهنتها وارتباطها العائلي ربما يكون كافياً وربما لا يكون.

هل لا تزال الشحصية يمكن التعرف عليها ؟ ومن قبل مَنْ ؟ وكيف سيفكر القاضي؟ لا يمكن التنبوء بكل ذلك، ولكن بمقدار ما تضفي من تغيرات على الشحصية بمقدار ما يكون الوضع أكثر أماً واطمئناناً. وإذا غيرت شخصية الحالة ميني من مهووسة بالسرقة إلى موقدة حرائق، وحوّلتَ زوجها من محام في نيويورك إلى مزارع في ويست كانسون فإنك بذلك تطمس معالم الشخصية التي تريد الكتابة عنها. لذا تذكر أن هدفك هو إجراء عملية تنكر للشخصية لا طمس للمعالم.

– كيف تجري عملية التنكر لشخصياتك ؟

لحسن الحظ فإن عملية إجراء التنكر للشحصيات تسهم في تقوية القصة، حيث أن حياة الناس اليومية تتضمن قدراً كبيراً من التناقض والعواطف والمشاعر الغامضة. فخلال